

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وعد فوفى وأوعد فعفى، والصلاة والسلام على سيد الشرفا، وآله وصحبه المستكملين الشرف

فضيلة الأخ الكريم/ الشيخ ازمراي. حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو أن تكونوا ومن عندكم في خير حال، وأن يحفظكم في جميع أحوالكم، وأن يجمع بيننا على ما يحب ويرضى من عز الدنيا وفوز الآخرة.

وبعد.

1- وصلتني رسالتكم الكريمة المؤرخة في 1429/2/15. وحمدت الله على سلامتكم وعافيتكم.

2- بالنسبة لمسألة الدائمك: فسنسعى في تنفيذ ما طلبتموه إن شاء الله، وهو المستعان¹.

3- بالنسبة للشيخ أبي الليث: فقد استشهد هو والأخ أبو سهل الليبي، وعشرة إخوة آخرين، منهم عرب وتاجيك وتركستانيون، تقبلهم الله في الشهداء.

4- الكلمتان عن حصار غزة ورسالة لأوربا طيبتان. وعسى أن ينشرا قريباً إن شاء الله.

5- العراق:

أ- بالنسبة لاقتراحاتكم حول العراق، فأرى الآتي:

(1) بالنسبة لإرسال أحد من عندنا في هذه الظروف فيكاد يكون متعذراً، فعطية قد جاء بعد شهر من الانتظار، ثم قال له من كانوا من قد وعدوه، أنهم لا يستطيعون، وخاصة بعد حادثة عبد الله خان، وفي الرسالة السابقة أرسلت لكم تسجيلات عطية، وفيها وصف لتفاصيل الرحلة، وكذلك عاد حاجي هارون (الحكايمة)، وهو كان مصراً على الذهاب بأية طريقة، ولم يستمع لأي نصح، ولما نصح بالعودة أبي، ثم عاد مضطراً، بعد أن ضيق عليه، وسأرفق لكم رسالته لي²، وفيها تفصيل جيد عن الأحوال في السجون.

(2) بالنسبة للجنة المتفرغة لحل المشاكل فهو اقتراح طيب، ولكن لا بد أن يكون لها قبول من الأطراف

المختلفة، على الأقل الأطراف ذات المنهج الصحيح، ويتعذر علينا إرسال أحد من عندنا في هذه

الظروف، ولكن يمكن نطلب من الإخوة هناك السعي في ذلك.

¹ مرفق رسالة لأبي مصعب عبد الودود بهذا الشأن في ملف بعنوان (جز).

² مرفقة في ملف بعنوان (HAJE SLEEM).

(3) بالنسبة لإنشاء القسم المشار إليه داخل مكتب شؤون المجاهدين، فسنرسل لهم بذلك إن شاء الله¹، ويا حبذا لو كانت الرسالة منكم.

(4) بالنسبة لا اقتراح المحكمة فهو اقتراح طيب جداً، ولي عليه بعض الملاحظات:

(أ) لا بد للمحكمة من قبول عام من الأطراف المتفقة عليها، فلا نستطيع أن نفرض أطرافها من جانبنا، ولكن فقط نقترح أسماءً لعرضها على الأطراف الراغبة في الالتزام بها.

(ب) - من حيث أشخاص المحكمة:

[1] الانتقال صعب جداً

[2] - من حيث الأسماء المقترحة:

[أ] عطية: فنعلم الاختيار، ولكن الطريق شبه مغلق كما تعلمون. وقد ألححت عليه كثيراً في العودة،

وحتى لما أراد العودة ما تمكن بسهولة، فلا يعقل بعد ذلك أن نرسله لمخاطرة شبه مؤكدة.

[ب] العتيبي:

"1" شخص مجهول لنا، وليس لدينا أية معلومات عنه، ولم يصلنا حتى الآن رأي الإخوة هناك فيه، ولماذا عزلوه؟

"2" هو رجل معزول، وكما قيل (العزل طلاق الرجال)، وغالباً بينه وبينهم مشاكل، فكيف نفرض عليهم شخصاً قد عزلوه؟ ولم نتبين صحة ما ادعاه عليهم، وحتى لو كان ما ادعاه عليهم صحيحاً، ولا يعلم الغيب إلا الله، فليس من المناسب أن نفرض عليهم شخصاً كان خصماً لهم، وبينهم وبينه مشاكل.

"3" سلوكه غير مريح:

"أ" يصرح بأنه لم يبيع أحداً لا هنا ولا هناك، ولم يستجب لدعوة المبايعة.

"ب" يفضل بأن يكون حاله كأبي الوليد الفلسطيني.

"ج" لما أرسله الإخوة لأبي يحيى الليبي ليتعاون معه في نشاط اللجنة الشرعية، مكث يوماً واحداً، ثم تركه، وذهب لمجموعة الذباح المستقلة، التي تعلن أنها ليست مع القاعدة، ويتصلون بمعارفهم في الجزيرة مباشرة، ومنذ حوالي شهر أبلغني الإخوة أنه مقيم عند الذباح منذ حوالي شهر، بحجة الحصول على دورات تدريبية، والذباح انشغل وشكل مجموعة منفصلة، ويتصل بالجزيرة، ويقول -على حسب رواية الإخوة- من أراد القهوة والاتصالات والعمليات فليذهب للذباح، وأحد أفراد مجموعته ذهب للبيت الذي قتل فيه أبو الليث رحمه الله، وصوره بعد القصف، وأرسل بالصور للمواقع الجهادية مع خبر استشهاد الشيخ، وكان الإخوة يتشاورون في قرار النشر من عدمه، ولم يتخذوا القرار بعد.

¹ مرفق رسالة لأبي عمر البغدادي بشأن نصاصحكم في ملف بعنوان (ع).

- (5) بالنسبة لاقتراحكم بتقديم الأمان في الولايات، فسنرسل به لهم إن شاء الله.
- (6) بالنسبة لاقتراحكم بتحديد الإخوة لاحتياجاتهم، فسنرسل به لهم إن شاء الله.
- (7) بالنسبة لإصدار بيان عن العراق، فسأقوم به إن شاء الله.
- (8) بالنسبة لما ذكرتموه عن أحداث رسالة أبي سليمان، فقد أرسل الإخوة للإخوة هناك يستفسرون منهم، ولم يرد الجواب بعد، وبناء على اقتراح من الإخوة فقد أرسلت لأبي سليمان رسالة أرحب فيها به، وأطمئنه أننا سعيينا في بحث ما ذكره، وأحثه على التعاون مع إخوانه.
- ب- ومن ناحيتي أقترح عليكم الآتي لدعم العراق
- (1) التأكيد في كلماتكم على دعم المجاهدين في العراق بالمال والرجال.
- (2) دعم الاتجاهات ذات التوجه الإسلامي الصحيح البعيد عن العصبية الوطنية، والإشارة بمفهوم المخالفة إلى أن الاتجاهات ذات التوجه العصبي الوطني لا تستحق الدعم.
- (3) التأكيد أثناء التحريض على دعم العراق أو أفغانستان أو غيرها من الساحات على التأكد من وصول الدعم للأمرء المعروفين أو لمن يزكؤهم.
- 6- بالنسبة لقضية ملا منصور فقد أرسلت لكم موجزاً عنها في الرسالة السابقة، وسبب خروجه لبلوشستان - كما ذكرت لكم - هو أن بيت الله قد أخرجه من منطقته لما رفض أمر صاحبنا، وتصرف فيمن معه بنفسه. وقد أتاني خبر من مصدر موثوق أنه لم يؤسر، فعسى أن يكون صحيحاً.
- وقد أرسل صاحبنا بصوته شريطاً لأفراد منصور، ينتقد فيه اتهامات منصور، ويكلمهم بطريقة فيها خشونة، وقد استمع له الحافظ، فلعله أن يرسل بتفاصيله لكم.
- وقد طلبت منكم في الرسالة الأخيرة أن تفيدونا بتوجيهكم في مسألة إرسال رسالة لصاحبنا؛ هل نرسل له رسالة تفصيلية كما كتبناها من قبل، وتكون توضيحاً وحجة للجميع، مع علمنا أنها مؤكداً ستقرأ من الوسطاء، ولا نضمن وصولها له، وأنها قد تترجم أو تلخص أو تصور له بصورة أخرى، كأن يقال إنهم يعترضون على كلامكم، أم نأخذ بنصيحة ياسر، بأن نرسل له رسائل مجاملة فقط، وهو كان الرأي الذي ملنا له بعد التطورات الأخيرة. مع العلم أن الطيب قد اختفى، وطريق ياسر يمر ببرادر، وبالتالي بنفس المجموعة.
- 7- بالنسبة لتوجيهكم بشأن الرفضة فسنسعى فيه إن شاء الله.
- 8- بالنسبة لتوجيهكم بشأن خطابات التعيين فسنعمل به إن شاء الله.
- 9- بالنسبة لتوجيهكم بشأن الجزيرة فسنعمل به إن شاء الله.
- 10- وجواباً على سؤالكم عن سبب تأخري في التعليق على الأحداث الأخيرة، فكان بسبب انشغالي في إعداد ومراجعة رسالة التبرئة، وقد أرسلتها للإخوة في 19 ذي الحجة، وطلبت منهم أن يردوا علي خلال شهر، ولم يرد علي كما أخبرتكم إلا الشيخ عطية والشيخ سلطان، وأتهيتها في محرم، وبعد

مراجعتها أرسلتها في آخر محرم للنشر، وكذلك كنا قد أعلننا عن لقاء مفتوح، فوردت علينا أسئلة كالمطر المنهمر، فانشغلت في تبويبها والانتقاء منها، ثم قسمتها لحلقتين، وأجبت على أسئلة الحلقة الأولى مع كلمة عن قصف غزة، ومن قبلها أرسلت كلمة رثاء في أبي الليث رحمه الله، وأبلغني الإخوة أنها قد خرجت. وأنا الآن أعد إجابات الحلقة الثانية، وأرسل لكم نسخاً من الأسئلة، ومن الحلقة الأولى، والحلقة الثانية التي لم تكتمل، لكي تتطلعوا على المزاج العام للسائلين، وهو في أغلبه مؤيد، والمعترضون من الإخوان ومن العلمانيين، وهم قلة، ولكني أبرزت العديد من أسئلتهم للرد عليهم، وستلاحظون أن أغلب الأسئلة هي عن عدم وجود القاعدة في فلسطين، وعن حماس ونهر البارد، وعن شبهة قتل الأبرياء¹.

11- كما نرجو أن تفيديونا برأيكم في رسالة (التبرئة).

12- تمكنت بفضل الله من عقد لقاء مع سلطان وعطية وحبيب، وكان فتحاً من الله، وعلامة من علامات الفرج القريب إن شاء الله، وكان مفيداً جداً، تدارسنا فيه معظم الأحوال، وأرجو أن أكره كل فترة بإذن الله، وعسى أن تشهده قريباً إن شاء الله منتصرين آمنين فاتحين أعزة بعون الله وتوفيقه.

13- بالنسبة لأبي حمزة الجوفي: فقد اشتكى لي منه الإخوة من الشكوى، وأنه يجمع الأموال الطائلة باسم الجماعة، بزعم أن له صلة خاصة بالشيخ والدكتور، بالإضافة لسعيه لتأليب الإخوة والسعي بالفساد بينهم وبين قيادتهم، وأذاه الذي طال الكثيرين، وقالوا أنهم أثبتوا عليه مسألة الأموال بأدلة ثابتة، وأن الإخوة في الشورى يطلبون فصله وإعلان ذلك، حتى يقطعوا عليه جمعه للأموال، وقلت لهم أي سأحيل الأمر لكم، ولم أود أن أحسم الأمر لخطورته من ناحية، ولأني كان بيني وبينه خلاف قديم، زال أثره بفضل الله، وعادت بيننا الأخوة من قبل مجيئه لأفغانستان. ورأيت أن يحال لمجلس تحقيق، فإن أبي يفصل، فنرفع الأمر لكم للفصل فيه.

14- بلغتنا بعض ردود الأفعال من الخليج حول أثر الإصدارات الأخيرة:

- خطابات الشيخ مع فائدتها الكبيرة ولكنها عامة ومتباعدة.
 - خطابات الدكتور تفصيلية وترد على الشبهات بالحجة، وأهمها نصيحة مشفق، وأظن الحوار الأخير مع السحاب الذي تعرض لإيران.
 - خطابات الشيخ أبي يحيى مؤثرة وخاصة شريط النغير.
- فحبذا لو أن الشيخ يرسل كلمات في حدود ساعة مع كل رسالة، يتعرض فيها لمعظم الأحداث. والله الموفق لكل خير.

¹ مرفقة في مجلد بعنوان (الإنتاجات الأخيرة).

وختاماً أترككم في حفظ الله ورعايته، والله يتولاكم وينصركم ويسدد خطاكم ويحفظكم، ويرزقكم عز
الدنيا وفوز الآخرة، والسلام.

أخوكم المحب

الأربعاء 27 صفر 1429 هـ الموافق 5 مارس 2008م.